

## دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الفيوم

رانيا محمد نجيب الدريني، مي فؤاد الغويط<sup>1</sup>

الصناعات التحويلية بنسب بلغت حوالي 4.2%، 3.2% لكل منهم على الترتيب.

وبالنسبة للحالة التعليمية فتعد محافظة الفيوم من أعلى خمسة محافظات على مستوى الجمهورية من حيث نسبة الأمية الموجودة بين السكان (10 سنوات فأكثر) حيث بلغت نحو 34%، ترتفع هذه النسبة لتصل 56,3% في الإناث، وتتمركز هذه النسبة في قرى محافظة الفيوم عنها في المدن.

أما بالنسبة لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر فقد بلغ إجمالي قيمة ما حصلت عليه المرأة من تمويل بنحو 501 مليون جنيه خلال الفترة (2015-2019) تمثل نحو 40.4% من إجمالي قيمة القروض التي منحها جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بالمحافظة، هذا بالإضافة إلى ما تم تقديمه من خلال مشروع تحسين سبل العيش حيث بلغ عدد المشروعات التي تم تمويلها من خلاله حوالي 1474 مشروع بقيمة تمويل بلغت نحو 5 مليون جنيه وذلك بهدف تحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية لأسر الأطفال في المدارس المجتمعية من أجل مكافحة عمالة الأطفال وحماية حقهم في الصحة والتعليم والحياة الكريمة والحد من تسرب الأطفال من التعليم.

وللتعرف على محددات مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي تم استخدام نموذج الانحدار اللوجستي، وكانت أهم المتغيرات التي تؤثر على مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي هي المستوى التعليمي للمبحوثة، المستوى التعليمي لزوج المبحوثة، استمرار الأبناء في التعليم، مدى توافر تغذية للأبناء والأسرة، امتلاك حيوانية، الدخل، امتلاك المبحوثة لتليفون ذكي(سمارت)، مكان ممارسة المبحوثة للنشاط الاقتصادي،

### الملخص العربي

استهدف البحث تحديد أسباب انخفاض مساهمة السيدات في قوة العمل بمحافظة الفيوم من خلال التعرف على الملامح الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة بمحافظة الفيوم. ودراسة أهم المحددات التي تؤثر على دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعينة من المبحوثات بمحافظة الفيوم، والوقوف على أهم المشاكل التي تحد من مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الفيوم من خلال عينة من المبحوثات. وقد أجرى البحث على عينة غير الاحتمالية الحكمية "Judgment Sample" قوامها 120 مبحوثة من الإناث داخل قوة العمل، ومن الحاصلات على تمويل لمشروعها إما من خلال جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر أو من مشروع تحسين سبل العيش التابع للشئون الإجتماعية.

وقد تبين من نتائج البحث أنه فيما يخص القوى العاملة للإناث بالمحافظة أنها بلغت حوالي 186.2 ألف من الإناث تمثل نحو 17.5% من إجمالي قوة العمل، وحوالي 4.4% من إجمالي عدد سكان المحافظة خلال متوسط الفترة (2017 - 2020) الأمر الذي يعني إنخفاض مشاركة المرأة في قوة العمل. وبتوزيع عدد الإناث داخل قوة العمل على الأنشطة الاقتصادية بمحافظة الفيوم فيبرز دورها في نشاط التعليم ويحتل المرتبة الأولى من بين المهن التي تشغلها المرأة بنسبة 44.6، ويشغل نشاط الصحة والعمل الاجتماعي المرتبة الثانية بين الأنشطة الاقتصادية بنسبة 20%، ويأتي النشاط الزراعي في المرتبة الثالثة بنسبة 8.85%، يليه نشاط تجارة الجملة والتجزئة ثم

معرف الوثيقة الرقمية: 10.21608/asejaiqsae.2022.280049

<sup>1</sup>أقسام بحوث التنمية والمجتمع الريفي- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية.

استلام البحث في 28 نوفمبر 2022، الموافقة على النشر في 29 ديسمبر 2022

26.4%، في حين تبلغ نسبة البطالة (15 سنة فأكثر) حوالي 3.5% ترتفع نسبة البطالة في الإناث حيث تبلغ حوالي 7.6%، بينما تبلغ 2.7% في الذكور، كما تبلغ نسبة البطالة في الشباب (15-29 سنة) حوالي 6.9% وترتفع في الإناث لتصل نحو 17.5%، وتحتل الفيوم المركز الأول في عمالة الأطفال في الفئة العمرية (6-14 سنة) على مستوى الجمهورية بنسبة 44.3%، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض نسبة قيد الإناث بمراحل التعليم الأساسي حيث تبلغ على مستوى المحافظة 70.4%، وإن كانت هناك محاولات لزيادة هذه النسبة بإيجاد حلول تتناسب مع طبيعة المجتمع وتقاليده، وذلك من خلال إنشاء مؤسسات تعليمية تتوافق مع هذه العادات والتقاليد مثل مدارس الفصل الواحد والمخصصة للمتسربات من التعليم، ويقوم بالتدريس فيها مدرسات فقط، كما يتضمن منهجها التعليمي بالإضافة إلى المواد الدراسية تدريب الفتيات على بعض المهارات والحرف البيئية والمنزلية.

### المشكلة البحثية

تتمثل مشكلة البحث في أنه بالرغم من أن عدد الإناث في محافظة الفيوم يمثل حوالي 48% من إجمالي عدد السكان بالمحافظة، إلا أن نسبة مساهمتهم في قوة العمل منخفضة لا تتعدى 17.5%. هذا بالإضافة إلى ارتفاع معدل البطالة في الإناث مقارنة بالذكور في المحافظة.

### الأهداف البحثية

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في معرفة أسباب انخفاض مساهمة السيدات في قوة العمل بمحافظة الفيوم. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال عدة أهداف فرعية تتمثل في:

1- التعرف على الملامح الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة بمحافظة الفيوم.

حصول المبحوثة على تمويل لمشروعها ، التحاق الأبناء بالتعليم. وفي حين كانت أهم المتغيرات التي تؤثر على مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي تتمثل في التحاق الأبناء بالتعليم، المستوى التعليمي لزوج المبحوثة، مشاركة المبحوثة في الأندية، المستوى التعليمي للمبحوثة، حصول المبحوثة على إعانة اجتماعية، وعمل المبحوثة. وقد تبين معنوية نموذجي مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي حيث بلغت نسبة Log Likelihood الامكان الأعظم 35 لنموذج النشاط الاقتصادي، 53 لنموذج النشاط الاجتماعي.

وبالنسبة للمعوقات التي تحد من مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي فقد تعددت ما بين معوقات إنتاجية وتمويلية وتسويقية، وقد اختلفت المبحوثات فيما بينهن على مدى تأثرهن بهذه المعوقات، حيث جاءت مشكلة عدم توافر وقت فراغ لدى المبحوثات نظراً لإنشغالهن بالأعباء المنزلية وكثرة الأعمال من أهم المعوقات الإنتاجية حيث عانت نحو 63% من المبحوثات من هذه المشكلة، في حين جاءت مشكلة ضعف قيمة التمويل من أهم المشكلات التمويلية وفي المرتبة الأولى التي تعرضت لها المبحوثات حيث تعرضت 60% منهن لهذه المشكلة، بينما جاءت مشكلة عدم وجود طرق مرصوفة وممهدة من أهم المشاكل التي تواجه 86% من المبحوثات في تسويق منتجاتهم، أما بالنسبة للمعوقات الاجتماعية فتبين أن عدم رغبة الزوج ورفض الأسرة مشاركة المرأة في الجمعيات الأهلية من أهم هذه المعوقات حيث بلغت نسبتها نحو 67%، يليها وجود مشاكل أسرية بنسبة 7%.

الكلمات المفتاحية: العينة الغير الاحتمالية الحكيمة- الإنحدار اللوجستي.

### المقدمة

تعد محافظة الفيوم إحدى محافظات شمال الصعيد، والتي يبلغ عدد سكانها نحو 3.784 مليون نسمة عام 2019، تمثل الإناث نحو 48% من إجمالي سكان المحافظة، وحوالي 17.5% من إجمالي قوة العمل. يبلغ عدد المشتغلين بمحافظة الفيوم نحو مليون نسمة تمثل الإناث منهم نحو 16.5% كما تبلغ نسبة الفقراء بها خلال نفس العام حوالي

## نتائج البحث

أولاً: الملامح الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الفيوم:

### 1- السكان:

تشير تقديرات السكان عام 2019 إلى أن عدد سكان محافظة الفيوم بلغ نحو 3.784 مليون نسمة ، منها حوالي 1.97 مليون نسمة من الذكور تمثل نحو 52% من إجمالي سكان المحافظة، حوالي 1.81 مليون نسمة من الاناث أي مايمثل نحو 48% من إجمالي سكان المحافظة. تتركز النسبة الأكبر من السكان بريف المحافظة حيث بلغ عدد السكان بريف محافظة الفيوم حوالي 2.905 مليون نسمة أي حوالي 77% من إجمالي عدد سكان المحافظة.

### 2- القوى العاملة والنشاط الاقتصادي:

بلغ إجمالي عدد الأفراد داخل قوة العمل (15 سنة فأكثر) نحو 1.6 مليون نسمة خلال متوسط الفترة (2017 - 2020) تمثل نحو 42% من إجمالي السكان، منها حوالي 186.2 ألف من الاناث تمثل نحو 17.5% من إجمالي قوة العمل، وحوالي 4.4% من إجمالي عدد سكان المحافظة الأمر الذي يعني إنخفاض مشاركة المرأة في قوة العمل ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط بل لم تزد نسبة الإناث داخل قوة العمل الحاصلات على مؤهل ثانوي أو أعلى على 7.5% فقط، الأمر الذي يعني وجود نسبة كبيرة غير مؤهلة وهو ماينعكس سلباً على إنتاجيتها وفرص توسيع الخيارات أمامها.

النشاط الاقتصادي قائم بشكل أساسي على المشتغلين بنشاط التشييد والبناء حيث بلغ متوسط عدد المشتغلين به خلال متوسط الفترة (2017 - 2020) نحو 158.6 ألف عامل يمثل نحو 27.9% من إجمالي المشتغلين بالأنشطة المختلفة بالمحافظة، يليه النشاط الزراعي والذي يعمل به نحو 83 ألف مشتغل كمتوسط لنفس الفترة تمثل حوالي 14.6% من إجمالي المشتغلين بالمحافظة، ثم يليه كل من نشاط الصناعات التحويلية بحوالي 11.6%، وقطاع الخدمات

2- التعرف على أهم المحددات التي تؤثر على دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعينة من المبحوثات بمحافظة الفيوم.

3- الوقوف على أهم المشاكل التي تحد من مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الفيوم من خلال عينة من المبحوثات.

مصادر البيانات: يعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة بالتعداد السكاني عام 2017، والنشرة السنوية المجمعته للقوى العاملة أعداد متفرقة بداية من عام 2017 وحتى عام 2020، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم. كما تم الإعتماد على بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان صُممت خصيصاً لذلك تم تجميعها خلال شهر يناير 2020.

## الطريقة البحثية

يعتمد البحث في تحليل البيانات وعرض ما يتوصل إليه من نتائج على الأسلوبين الوصفي والكمي. ويستخدم البحث أسلوب الانحدار اللوجيستي في تقدير العلاقة القياسية بين درجة مساهمة المرأة بمحافظة الفيوم في النشاط الاقتصادي والاجتماعي كمتغير تابع وبين عدد من المتغيرات المستقلة.

اختيار العينة: تختلف أساليب المعاينة التي يمكن استخدامها وتتعدد من الوجهات النظرية وفقاً للهدف من سحب العينة والذي يهدف إلى إبراز معالم وسمات العينة بصورة واضحة ودقيقة .

وقد تم استخدام أسلوب المعاينة غير الاحتمالية الحكيمة " Judgment Sample" في اختيار المبحوثات بمحافظة الفيوم والبالغ عددهن 120 مبحوثة والتي روعي في اختيارهن أن تكون داخل قوة العمل ومن الحاصلات على تمويل لمشروعها إما من خلال جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر أو من مشروع تحسين سبل العيش التابع للشئون الاجتماعية.

كثيراً من الأسر إلى حرمان أطفالهم من التعليم وتوجيههم إلى سوق العمل خاصة الزراعي.

وبالنسبة للذين يستطيعون القراءة والكتابة بدون مؤهل فقد بلغت نسبتهم نحو 10.7%، وبلغت نسبة الحاصلون على تعليم أساسي نحو 18.8%.

وتشير بيانات الجدول (1) إلى أن نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوية أو أعلى (مؤهل متوسط، ومؤهل فوق المتوسط، ومؤهل جامعي) تقدر بنحو 30% على مستوى المحافظة، ويشير تقرير التنمية البشرية الأخير إلى ارتفاع هذه النسبة بمدينة الفيوم عن باقي المدن بالمحافظة، ويرجع ذلك بطبيعة الحال للإهتمام بالتعليم بالمدينة وتوفر الجامعات والمعاهد العليا في عاصمة المحافظة.

### 3-1 الحالة التعليمية للإناث:

بلغت نسبة الإناث اللاتي لا يستطيعن القراءة والكتابة نحو 56.3%، تتمركز هذه النسبة في قرى محافظة الفيوم عنها في المدن، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة أمية الإناث بالمحافظة في ضوء العادات والتقاليد التي تحول دون تعليم الإناث وبسبب مشاركتها في العمل الزراعي وانخفاض سن الزواج وما يترتب عليه من زيادة معدلات المواليد. ولنفس الأسباب السابق ذكرها فقد تضاءلت نسبة الإناث الحاصلات على مؤهل ثانوي أو أعلى (مؤهل متوسط، ومؤهل فوق المتوسط، ومؤهل جامعي) حيث لم تتعدا هذه النسبة عن 14.5%.

ونظراً لمعاناة قطاع التعليم بالمحافظة من ضيق الموارد بسبب زيادة عدد التلاميذ بنسبة أكبر من نسبة الموارد المالية، ونتيجة لانخفاض ماتخصه الأسر للانفاق على الخدمات التعليمية فقد أدى ذلك إلى ضعف النظام التعليمي وتسرب التلاميذ حيث بلغ عدد المتسربين من التعليم بمحافظة الفيوم حوالي 62 ألف (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2017) متسرب يمثلون نحو 5.5% من جملة المتسربين على مستوى الجمهورية، منهم حوالي 56% من الإناث،

ويشمل (نشاط التعليم والادارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي ونشاط تجارة الجملة والتجزئة والنقل والتخزين) باجمالي بلغ 31.4%.

أما بالنسبة لدور المرأة في النشاط الاقتصادي بمحافظة الفيوم فيبرز دورها في نشاط التعليم ويحتل المرتبة الأولى خلال متوسط الفترة (2017-2020) حيث بلغ عدد المشتغلات بقطاع التعليم نحو 27533 امرأة تمثل حوالي 44.6% من إجمالي عدد الإناث اللاتي يعملن داخل الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة، ويشغل نشاط الصحة والعمل الاجتماعي المرتبة الثانية بين الأنشطة الاقتصادية حيث بلغ عدد الإناث التي تعملن داخل النشاط نحو 12433.3 امرأة تمثلن حوالي 20% من إجمالي عدد الإناث اللاتي يعملن داخل الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة، ويأتي النشاط الزراعي في المرتبة الثالثة بعدد 5466 امرأة تمثل نحو 8.85%، يليه نشاط تجارة الجملة والتجزئة ثم الصناعات التحويلية بنسب بلغت حوالي 4.2%، 3.2% لكل منهم على الترتيب.

### 3- الحالة التعليمية بمحافظة الفيوم:

تعد محافظة الفيوم من أعلى خمسة محافظات على مستوى الجمهورية من حيث نسبة الأمية الموجودة بين السكان (10 سنوات فأكثر) حيث بلغت نحو 34% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2020)، ووفقاً لتقرير التنمية البشرية الأخير فإن نسبة الأمية تتمركز بالمناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى استحواذ المدن على جزء كبير من الخدمات التعليمية وارتفاع الوعي، ويمكن تفسير ارتفاع الأمية بالمناطق الريفية إلى قلة وتباعد المدارس، وانخفاض الوعي التعليمي بسبب العادات والتقاليد، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف التعليم وانخفاض مستوى الدخل في الريف مما يدفع

### جدول 1. يوضح الحالة التعليمية لسكان محافظة الفيوم (10 سنوات فأكثر)

البيان	أمي	يقرأ ويكتب بدون مؤهل	محو أمية	تعليم أساسي	ثانوية	مؤهل متوسط	مؤهل فوق متوسط	جامعي	الإجمالي
ذكور	375.580	145.578	16.352	252.887	67.011	348.193	23.271	85.814	1.317.013
إناث	483.172	123.824	10.929	222.524	50.722	233.934	15.546	64.695	1.206.886
جملة	858.752	269.402	27.281	475.411	117.733	582.127	38.817	150.509	2.523.899
%	34.0	10.7	1.1	18.8	4.7	23.1	1.5	6.0	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، 2017.

#### 4-1 جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر:

يتضح من الجدول (2) أن إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر التي يمولها جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة الفيوم خلال متوسط الفترة (2015-2019) بلغت حوالي 85676 مشروع، منهم 3731 مشروع صغير يمثلوا نحو 4.35% بقيمة قروض بلغت 522.4 مليون جنيه تمثل نحو 42% من إجمالي قيمة القروض الممنوحة بالمحافظة والبالغة حوالي 1240.3 مليون جنيه، 81945 مشروع متناهي الصغر يمثلوا نحو 95.6% بقيمة قروض بلغت 717.8 مليون جنيه تمثل نحو 58% من إجمالي قيمة القروض الممنوحة بالمحافظة.

وقد بلغ إجمالي عدد المشروعات المقدمة للمرأة خلال نفس الفترة نحو 52418 مشروع تمثل نحو 61.2% من إجمالي عدد المشروعات بالمحافظة منهم حوالي 97.8% مشروعات متناهية الصغر، 2.1% مشروعات صغيرة، بقيمة قروض بلغت 501 مليون جنيه تمثل نحو 40.4% من إجمالي قيمة القروض الممنوحة بالمحافظة.

و85% من المتسربين يتمركزون في ريف المحافظة. وبدراسة أهم أسباب التسرب بمحافظة الفيوم يتضح أن 36% من هذه الأسباب ترجع إلى عدم رغبة الفرد، 19% لعدم رغبة الأسرة، 18% بسبب الظروف المادية، 11% بسبب الزواج، 11% المتبقية ترجع إلى أسباب العمل وتكرار الرسوب وصعوبة الوصول إلى المدرسة.

الأمر الذي يتطلب بذل مزيد من الجهود للوصول إلى مجتمع أكثر إماماً بالقراءة والكتابة؛ إذ لا ينعكس انتشار الأمية على الأفراد فقط، بل يمتد إلى باقي المجتمع وينعكس بشكل سلبي على طاقة العمل الإنتاجية ومستوى النمو الاقتصادي.

#### 4- مشاركة المرأة بمحافظة الفيوم في برامج المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر:

تعد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر أحد أهم أدوات تحقيق التنمية في الاقتصاد القومي سواء في البلاد المتقدمة، أو النامية على السواء، لما تحدثه من توفير فرص عمل للشباب بأقل تكلفه ممكنة، لذا نجد أن المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر تلعب دوراً هاماً في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، لا سيما في ظل دورها الرئيسي في محاربة الفقر والبطالة.

جدول 2. عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من خلال صندوق تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال الفترة (2014-2019).

البيان	ذكور		إناث		جملة	
	عدد المشروعات	إجمالي التمويل بالمليون	عدد المشروعات	إجمالي التمويل بالمليون	عدد المشروعات	إجمالي التمويل بالمليون
المشروعات الصغيرة	2623	390.3	1108	132.1	3731	522.4
الاقراض متناهية الصغر	30635	348.9	51310	369	81945	717.8
الإجمالي	33258	739.2	52418	501.1	85676	1240.3

المصدر: جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، فرع الفيوم، 2019

الفئة العمرية (أقل من 30) سنة بينما تقع 20 % منهن فقط في الفئة العمرية (30 - 40) سنة.

2- الحالة التعليمية: يتضح من الجدول (3) أن النسبة الأكبر من السيدات بالعينة أميات حيث بلغت تلك النسبة حوالي 33.3%، يليها نسبة السيدات اللاتي يستطيعن الكتابة والقراءة والتي بلغت نحو 26.7%، ثم السيدات الحاصلات على تعليم أساسي والتي بلغت نسبتهن حوالي 20%، بينما السيدات الحاصلات على مؤهل متوسط فبلغت نسبتهن بالعينة نحو 6.7% في حين تقل نسبة الحاصلات على تعليم جامعي حيث بلغت نسبتهن بالعينة نحو 6.7%.

3- الحالة الاجتماعية للمبحوثات: يتبين من الجدول أن حوالي 83.3% من السيدات بالعينة متزوجات، وأن هناك 16.7% منهن أرامل.

4- الحالة المهنية: يتضح من الجدول (3) أن 73.3% من السيدات بالعينة تعملن سواء داخل المنزل أو خارجه منهن حوالي 82% تعملن وتحصلن على أجر نظير عملها، 16% تعملن ولا تحصلن على أجر نظير عملها، بينما يوجد حوالي 26.7% من السيدات بالعينة لا تعملن.

5- مصادر دخل الأسرة: يتضح من الجدول (3) أن 60% من أسر العينة يعتمدن بشكل كبير على دخل الزوج والزوجة معاً لتلبية احتياجات الأسرة،

## 2-4 مشروع دعم سبل العيش تحت مظلة الشؤون الاجتماعية

هذا المشروع يهدف إلى تحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية لأسر الأطفال في المدارس المجتمعية (مدارس الفصل الواحد) بمحافظة الفيوم وذلك لمكافحة عمالة الأطفال وحماية حقوقهم في الصحة والتعليم والحياة الكريمة والحد من تسرب الأطفال من التعليم، من خلال تطوير قدرات أمهات الأطفال المدرجين في المدارس المجتمعية وتدريبهم على التخطيط وإدارة المشروعات متناهية الصغر وإتاحة فرص لهم للحصول على قروض متناهية الصغر من خلال المؤسسة العامة للتكافل الاجتماعي.

وتتراوح قيمة القرض ما بين ألف وثلاثة آلاف وخمسة مائة جنيه يتم من خلالها تمويل مشروعات لتربية الماشية والدواجن وبعض المشروعات الخاصة بإقامة مطاعم صغيرة تقدم وجبات شعبية تتناسب مع البيئة المحيطة بمنفذ المشروع وقد بلغ عدد المشروعات التي تم تمويلها من خلال المشروع حوالي 1474 مشروع بقيمة تمويل بلغت نحو 5 مليون جنيه.

## ثانياً: أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرأة بعينة البحث:

1- العمر: يتضح من الجدول التالي أن 43.3% من السيدات بالعينة تتحصر أعمارهن في الفئة العمرية (41 - 52) سنة، وأن حوالي 36.6% تتحصر أعمارهن في

### جدول 3. توزيع المبحوثات وفقاً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بعينة الدراسة

البند	التكرار	%	البند	التكرار	%
العمر			الحالة المهنية		
أقل من 30	44	36.6	تعمل	88	73,3
من 30 - 40	24	20	لا تعمل	32	26,7
من 41 - 52	52	43.3	الحصول على إعانة إجتماعية		
الحالة التعليمية			تحصل	16	13,3
أمية	40	33.3	لا تحصل	104	86.7
تقرأ وتكتب	24	20	مصادر دخل الأسرة		
تعليم أساسي	16	13.3	الزوج فقط	16	13.3
تعليم متوسط	8	6.7	الزوجة فقط	32	26.7
تعليم جامعي	32	26.7	الزوج والزوجة معاً	72	60
الحالة الاجتماعية					
متزوجة	100	83.3			
أرملة	20	16.7			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم ، يناير 2020.

المبحوثات تقمن بصناعة الفخار والخزف، 10% من السيدات لديهن ماكينة خياطة ويقمن بأعمال الحياكة كمصدر للدخل، 16% من السيدات لديهن محل للبقالة وبيع الخضر والفاكهة.

#### 6-2 تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر:

اعتمدت حوالي 53% من المبحوثات على جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في تمويل مشروعها، في حين اعتمدت 46% من المبحوثات على مشروع دعم سبل العيش. وقد استفادت جميع المبحوثات من تمويل مشروعها في المساهمة في زيادة دخل الأسرة، في حين استفادت 75% في تحسين الحالة التغذوية لأبنائها، 55% من المبحوثات ساعدها التمويل في استمرار التحاق أبنائها في التعليم، في حين 36% من المبحوثات ساعدها التمويل على التوسع في مشروعها (جدول 5).

بينما 13.3% نسبة الأسر التي تعتمد على دخل الزوج فقط، في حين هناك 26.7% من الأسر تعيلها امرأة ويعتمد بصفة أساسية عليها كمصدر للدخل.

#### 6-1 المشاركة الاقتصادية والمشاركة المجتمعية:

##### 6-1-1 المشاركة بالأنشطة الاقتصادية:

1-1-1 الأنشطة الزراعية: يتبين من الجدول (4) أن 20% من المبحوثات تشارك في الأنشطة الزراعية الخاصة بالانتاج النباتي بداية من تجهيز الأرض للزراعة وحتى الحصاد، 76.7% من المبحوثات تقوم بتربية الطيور والدواجن بغرض الاستهلاك المنزلي والمساعدة في زيادة دخل الأسرة، 30% من المبحوثات تقمن بالمساعدة في تربية المواشي والأغنام وتقمن بتصنيع الجبن والزبد من ألبانها.

##### 6-1-2 أنشطة اقتصادية حرفية: يتضح من الجدول (4) أن

13% من المبحوثات يقمن بتصنيع منتجات من الجريد مثل " أقفاص لتعبئة الخضر والفاكهة وكراسي ودواليب وشنط وتوجه نسبة كبيرة منها للسياحة، 3.3% من

## جدول 4. توزيع المبحوثات وفقاً للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية

تمويل المشروع		لا تشارك		تشارك		النشاط
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
الأنشطة الاقتصادية						
1- الأنشطة الزراعية						
0	0	80	96	20	24	إنتاج نباتي
16.7	20	23.3	28	76.7	92	تربية طيور ودواجن
30	36	70	84	30	36	تربية مواشي وأغنام
0	0	70	84	30	36	تصنيع منزلي
2- الأنشطة الحرفية والخدمية						
13.3	16	86.7	104	13.3	16	منتجات الجريد
3.3	4	96.7	116	3.3	4	منتجات الفخار والخزف
10	12	90	108	10	12	ماكينة خياطة
6.8	8	93.3	112	6.8	8	صناعة الكليم
10	12	90	108	10	12	محل بقالة
6.7	8	93.3	112	6.7	8	محل لبيع الخضروات والفاكهة
3.3	4	96.7	116	3.3	4	محل للملابس الجاهزة
الأنشطة الإجتماعية						
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	1- المشاركة في الجمعيات الأهلية
100	120	95	114	5	6	2- المشاركة في آخر انتخابات
100	120	16.7	20	83.3	100	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم، يناير 2020.

## جدول 5. الفوائد التي عادت على السيدة والأسرة من الحصول على تمويل للمشروعات

%	التكرار	المؤشر
100	120	زيادة دخل الأسرة
6.6	8	تحسين حالة المنزل
6.6	8	تحسين الحالة الصحية لأفراد الأسرة (المساهمة في مصاريف العلاج)
62.5	75	تحسين الحالة التغذوية للأبناء
46	55	استمرار التحاق الأبناء بالتعليم
30	36	التوسع في النشاط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم، يناير 2020.

التمويل السابق ذكرها، ومن ناحية أخرى مايقدمه موظفي الشؤون الإجتماعية " مشروع دعم سبل العيش" من تسهيلات حيث يذهبون إلى السيدات بمقر المدارس المجتمعية لتقديم القروض وكذلك تحصيل أقساطها دون أي مجهود من السيدات.

أما السيدات اللاتي لا ترغبن في الحصول على قرض مرة أخرى فبلغت نسبتهن حوالي 47% وذلك بسبب التعسر في

وعلى الرغم من ذلك إلا أن السيدات المبحوثات اللاتي يرغبن في الحصول على تمويل مرة أخرى حوالي 53% فقط من السيدات وذلك إما لأسباب ترجع للسيدة نفسها وتتمثل في رغبتها في الاستمرار والتوسع بالنشاط، وإما لأسباب خاصة بجهة التمويل والتي من أهمها سهولة التعامل والثقة وحسن المعاملة والفائدة البسيطة وسرعة الحصول على التمويل بالنسبة لمصدري التمويل الأمر الذي يجعل المبحوثات توصين السيدات الأخريات بالاقتراض من نفس جهات

X10: الحصول على تمويل للمشروع (حصلت = 1، لم تحصل = صفر).

X11: الحصول على تمويل اخر 10 سنوات (حصلت = 1، لم تحصل = صفر)

X12: مكان ممارسة النشاط الاقتصادي (داخل المنزل = 1، خارج المنزل = صفر)

X13: تغذية الابناء والاسرة (متوفرة = 1، غيرمتوفرة = صفر)

X14: توفير مصاريف العلاج (متوفرة = 1، غير متوفرة = صفر)

X15: التحاق الابناء بالتعليم (توجد = 1، لاتوجد = صفر)

X16: الاستمرار في التعليم (مستمر = 1، غير مستمر = صفر)

Py: احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي (المشاركة بجمعيات المجتمع المحلي تأخذ القيمة 1، عدم المشاركة بالجمعيات تأخذ القيمة 0)

X1: عمر المبحوث (سنوات).

X2: المستوى التعليمي للمبحوث (سنوات).

X3: المستوى التعليمي للزوج (سنوات).

X4: الحالة الإجتماعية (متزوجة = 1، غير ذلك = صفر).

X5: العمل (تعمل = 1، لا تعمل صفر)

X6: المشاركة في الاندية (تشارك = 1، لاتشارك = صفر).

X7: المشاركة في الانتخابات (تشارك = 1، لا تشارك = صفر).

X8: الحصول علي إعانه إجتماعية (حصلت = 1، لا تحصل = صفر).

X9: ملكية المسكن (ملك = 1، لا تملك = صفر).

X10: التحاق الأبناء بالتعليم (توجد = 1، لاتوجد = صفر).

X11: عدد القاطنين بالمسكن (بالفرد).

سداد القرض، الغرامات التي تفرض عليهن بسبب عدم السداد في الوقت المحدد، والخوف من عدم السداد.

### 3-6 المشاركة المجتمعية:

يتضح من الجدول (4) أن 5% من السيدات المبحوثات فقط مشاركات بالجمعيات الأهلية خاصة في الأنشطة المرتبطة بتحفيظ القرآن، والتدريب على الحرف اليدوية والصناعات الغذائية، كما يتضح أن حوالي 83.3% منهن شاركن في آخر انتخابات.

### ثالثاً: الدور الاقتصادي والاجتماعي للمرأة بمحافظة الفيوم وفقاً لعينة البحث :

تم استخدام الدالة اللوجيستية للوقوف على محددات مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي لعينة البحث في الصورة

$$P_i = \ln \frac{P}{1-P} = b_0 + \sum_{j=1}^m b_j X_{ji}$$

حيث أن

Pi: احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي (العمل بأجر يأخذ القيمة 1، العمل بدون بأجر يأخذ القيمة صفر).

Xi : هي مصفوفة المتغيرات المستقلة وهي:

X1: عمر المبحوثة (سنة).

X2: المستوى التعليمي للمبحوثات (سنوات)

X3: المستوى التعليمي للزوج (سنوات)

X4: الدخل.

X5: امتلاك تلفون ذكي للمبحوث (يملك = 1، لا يملك = صفر)

X6: عدد القاطنين بالمسكن (فرد)

X7: امتلاك حيازة زراعية (يملك = 1، لا يملك = صفر)

X8: امتلاك اصول "منزل" (يملك = 1، لا يملك = صفر)

X9: امتلاك حيازة الحيوانية (يملك = 1، لا يملك = صفر)

### 1-3 محددات (احتمالية) مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي:

لتحليل محددات مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بمحافظة الفيوم، تم إجراء الانحدار اللوجستي الثنائي بحيث يكون احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي معبراً عنه بعمل المرأة بأجر أو بدون أجر هي المتغير التابع، والمستوى التعليمي للمبحوث، المستوى التعليمي للزوج، امتلاك تلفون ذكي للمبحوث، مدى امتلاك حيازة حيوانية، الحصول على تمويل من جهات التمويل المختلفة، مكان ممارسة النشاط الاقتصادي، توافر تغذية الأبناء والأسرة، إلتحاق الأبناء بالتعليم واستمرار الأبناء في التعليم هي المتغيرات المستقلة.

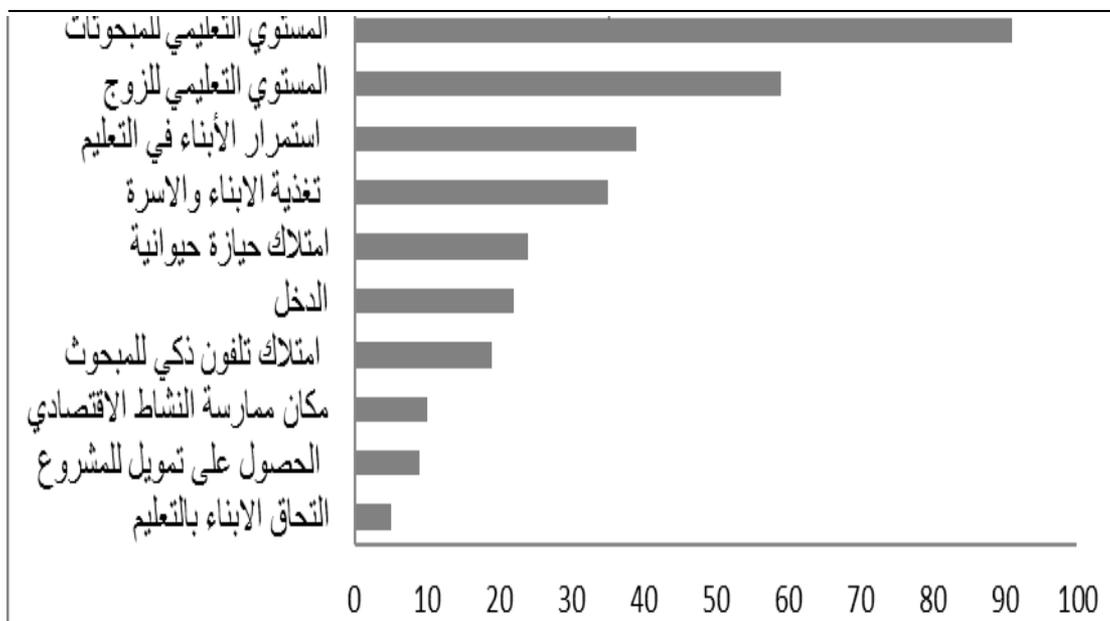
يتضح من الجدول (6) نتائج الانحدار اللوجستي على النحو التالي:

- معنوية النموذج ككل وفقاً لمعنوية Chi-square والبالغة نحو 82.77 ومعنويتها 0.001

- النتيجة الرئيسية هي أن جميع المتغيرات المستقلة أثرت بشكل كبير على احتمالية مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي، ومع ذلك فقد اختلفت في قوة التأثير، كما تبين وفقاً لمعنوية اختبار Wald ثبوت المعنوية الإحصائية للمتغيرات الآتية.

1- متغير المستوى التعليمي للمبحوثة ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه مع كل زيادة في عدد سنوات التعليم للمبحوثة (المرأة) تزيد نسبة أرجحية مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بمقدار 91%.

2- متغير المستوى التعليمي للزوج ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه كل زيادة في عدد سنوات التعليم للزوج تزيد من نسبة أرجحية مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بزيادته تمثل 59%.



شكل 1. ترتيب محددات مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بمحافظة الفيوم من الأكبر لأقل تأثيراً

جدول 6. يوضح نتائج نموذج الانحدار اللوجستي لمحددات مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة

المتغير	Coefficient	S.E	Wald Stat	Prob	Exp(B)	% الاحتمال
Constant	29.11	7.5	2.87	0.110	6.55	-
X2	2.65	3.62	1.34	0.000	1.91	91
X3	1.07	2.72	2.55	0.008	0.41	59
X4	-3.17	0.67	-1.23	0.000	0.78	22
X5	0.87	2.24	1.10	0.004	1.19	19
X9	-0.05	1.76	-3.08	0.000	0.76	24
X10	0.45	4.41	1.81	0.001	1.09	9
X12	2.51	3.12	2.76	0.000	0.90	10
X13	-3.07	2.33	-1.13	0.002	1.35	35
X15	-1.72	10.12	-3.21	0.022	0.95	5
X16	-0.35	6.12	-1.34	0.000	0.61	39

Log -Likelihood = -35.21

 $X^2 = 77.82$ 

Prob = 0.001

Cox &amp; Snell R Square = 0.16

Nagelkerke R Square = 0.31

المصدر: نتائج تحليل بيانات عينة البحث، باستخدام برنامج spss

احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بحوالي 19%.

6- متغير امتلاك حيوانات ذو العلاقة العكسية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه كلما انخفض عدد رؤوس الحيوانات لدى المرأة تزيد نسبة أرجحية احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بحوالي 24%.

7- متغير الحصول على تمويل للمشروع ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه في حالة زيادة أو تحسن فرص حصول المرأة على تمويل بمقدار 1% تزيد نسبة أرجحية احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بنحو 9%.

8- متغير مكان ممارسة النشاط الاقتصادي ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه في حالة توافر مكان داخل المنزل بنسبة 1% تزيد نسبة أرجحية احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بنحو 10%.

3- متغير الدخل ذو العلاقة العكسية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه في حالة انخفاض مستوى دخل الأسرة بمقدار 1% تزيد من نسبة أرجحية احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بحوالي 22%. حيث انخفاض مستوى دخل الأسرة هو الحافز لقيام المرأة بنشاط اقتصادي يدر عائد ويرفع من مستوى دخل الأسرة.

4- متغير استمرار الأبناء في التعليم ذو العلاقة العكسية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه في حالة زيادة نسبة استمرار الأبناء بالتعليم تقل نسبة ترجيح احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بنحو 39%.

5- متغير امتلاك تليفون ذكي للمبجوة ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه في حالة زيادة 1% في عدد السيدات اللاتي يمتلكن تليفون ذكي يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة ترجيح

ملكية السكن، التحاق الأبناء بالتعليم، عدد القاطنين بالمسكن. يتضح من الجدول (7) نتائج الانحدار اللوجستي على النحو التالي:

- يتبين من النتائج معنوية النموذج ككل وفقاً لمعنوية Chi-square square وبالباغة نحو 53.2 ومعنويتها 0.000، كما يتبين وفقاً لمعنوية اختبار Wald ثبوت المعنوية الإحصائية للمتغيرات الآتية:

1- متغير إلتحاق الأبناء بالتعليم ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بعينة الدراسة حيث أنه في حالة زيادة نسبة التحاق الأبناء بالتعليم بمقدار 1%، تزيد نسبة أرجحية احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بنحو 80% ويرجع ذلك للخدمات التي تقدمها الجمعيات من دروس لتحفيظ القرآن الكريم للأبناء ومجموعات تقوية مجانية لهم.

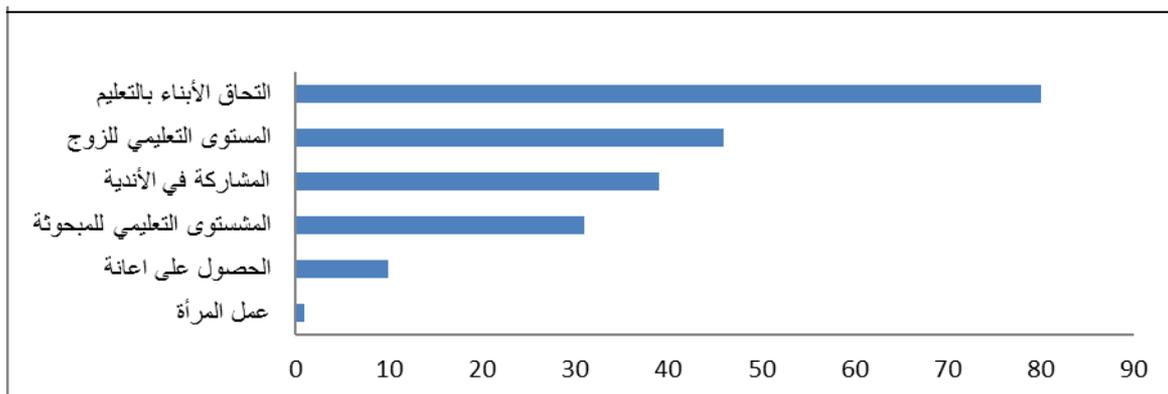
2- متغير المستوى التعليمي للزوج ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بعينة الدراسة حيث أنه كل زيادة في عدد سنوات التعليم للزوج تزيد من نسبة أرجحية مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بزياده تمثل 46%.

9- متغير تغذية الأبناء والأسرة ذو العلاقة العكسية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه في حالة انخفاض مستوى تغذية الأسرة بمقدار 1% تزيد نسبة أرجحية احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بنحو 35%.

10- متغير إلتحاق الأبناء بالتعليم ذو العلاقة العكسية مع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بعينة الدراسة حيث إنه في حالة زيادة نسبة التحاق الأبناء بالتعليم بمقدار 1%، تقل نسبة أرجحية احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بنحو 5% ويرجع ذلك لعدم وجود وقت فراغ لدى السيدة لانشغالها مع الأبناء.

### 2-3 محددات (احتمالية) مشاركة المرأة في النشاط الاجتماعي:

لتحليل محددات مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بمحافظة الفيوم، تم إجراء الانحدار اللوجستي الثنائي بحيث يكون احتمال مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي معبراً عنه بعضويتها في جمعيات المجتمع المحلي كمتغير تابع، وعمر المبحوث، المستوى التعليمي للمبحوثة، المستوى التعليمي للزوج، الحالة الاجتماعية، العمل، المشاركة في الاندية، المشاركة في الانتخابات، الحصول علي إعانه اجتماعية،



شكل 2. ترتيب محددات مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي بمحافظة الفيوم من الأكبر لأقل تأثيراً

جدول 7. يوضح نتائج الانحدار اللوجستي للوقوف علي أهم العوامل التي تساهم بها المرأة في النشاط الاجتماعي بعينة الدراسة

المتغير	Coefficient	S.E	Wald Stat	Prob	Exp(B)	% الاحتمال
Constant	11.02	7.01	1.34	0.045	1.54	-
X2	2.10	3.12	2.92	0.028	0.69	31
X3	1.61	1.22	1.43	0.010	0.54	46
X5	0.56	1.33	3.10	0.002	1.01	01
X6	1.90	3.56	0.17	0.006	0.61	39
X8	1.03 -	3.01	1.90 -	0.000	0.90	10
X10	0.87	2.27	1.30	0.000	1.80	80

Log -Likelihood = 53.20

X<sup>2</sup> =61.34

Prob = 0.000

Cox & Snell R Square =0.29

Nagelkerke R Square = 0.52

المصدر: بيانات عينة الدراسة، باستخدام برنامج Spss

### أهم المعوقات التي تحد من مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي بمحافظة الفيوم:

تواجه المرأة بمحافظة الفيوم العديد من المشكلات التي تحد من مساهمتها في النشاط الاقتصادي والاجتماعي ويتضح من الجدول(8) أهم تلك المشاكل وأهميتها النسبية والتي تتمثل في:

1- المعوقات الإنتاجية: يتبين من الجدول(8) أن مشكلة عدم توافر وقت فراغ لدى المبحوثات نظراً لإنشغالهن بالأعباء المنزلية وكثرة الأعمال من أهم المشاكل حيث عانت نحو 63% من المبحوثات من هذه المشكلة، يليها مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج من مواد خام وأعلاف وقد عانت نحو 33% من المبحوثات من هذه المشكلة، كذلك مشكلة ارتفاع تكلفة العمالة خاصة في المشروعات الخاصة بالأنشطة الحرفية(الجريد- الفخار- الخزف- الكليم) وقد عانت نحو 33% من المبحوثات من هذه المشكلة.

3- متغير مشاركة المرأة في الأندية ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بعينة الدراسة حيث إنه كلما كانت المرأة مشتركة بالأندية تزيد من نسبة أرجحية مساهمتها في النشاط الاجتماعي بنحو 39%.

4- متغير المستوى التعليمي للمبحوثة ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بعينة الدراسة حيث إنه مع كل زيادة في عدد سنوات التعليم للمبحوثة (المرأة) تزيد نسبة أرجحية مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بمقدار 31%.

5- متغير عمل المرأة ذو العلاقة الطردية مع مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بعينة الدراسة حيث أنه كلما كانت المرأة تعمل تزيد من نسبة أرجحية مساهمتها في النشاط الاجتماعي بزياده تقدر بنحو 1%.

6- متغير حصول المرأة على إعانة اجتماعية ذو العلاقة العكسية مع مساهمة المرأة في النشاط الاجتماعي بعينة الدراسة حيث أن حصول المرأة على إعانة اجتماعية يقلل من نسبة أرجحية مساهمتها في النشاط الاجتماعي بنحو 10%.

## جدول 8. الأهمية النسبية للمعوقات التي تحد من مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الفيوم

المعوقات	التكرار	%
<b>1- المعوقات الانتاجية</b>		
عدم توافر وقت فراغ لدى المبحوثات	76	63
ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج	40	33
ارتفاع تكلفة العمالة	40	33
<b>2- المعوقات التمويلية</b>		
ضعف قيمة التمويل	72	60
عدم المعرفة بالجهات التمويلية وأماكن تواجدها	52	43
سيطرت الزوج على ماليات المشروع	20	17
استخدام القرض أو جزء منه في أغراض أخرى	16	13
<b>3- المعوقات التسويقية</b>		
عدم وجود طرق مرصوفة وممهدة	68	57
بيع المنتجات بالأجل	34	28
قلة وجود منافذ تسويقية دائمة بأسعار معقولة	28	23
<b>4- المعوقات الإجتماعية</b>		
عدم رغبة الزوج ورفض الأسرة المشاركة في الجمعيات الأهلية	80	67
وجود مشاكل أسرية	8	7

المصدر: جمعت من بيانات الاستبيان

وجود منافذ تسويقية دائمة بأسعار معقولة خاصة بالأماكن السياحية- منطقة السواقي - لعرض المشغولات اليدوية. 4- المعوقات الاجتماعية: يتضح من الجدول (8) أن من أهم المعوقات الاجتماعية عدم رغبة الزوج ورفض الأسرة مشاركة المرأة في الجمعيات الأهلية حيث بلغت نسبتها نحو 67%، يليها وجود مشاكل أسرية بنسبة 7%.

## التوصيات

- 1- توجيه قدر أكبر من الموارد لدعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم من خلال زيادة فصول محو الأمية والتوسع في إنشاء المدارس المجتمعية (مدارس الفصل الواحد) وتدريب الطالبات بها على الحرف التراثية التي تتميز بها محافظة الفيوم.
- 2- تطوير التعليم والتدريب، بما في ذلك محو الأمية والتدريب المهني والمهاري بما يؤهل بالوفاء بمتطلبات سوق العمل.

2- المعوقات التمويلية: تشير البيانات بالجدول (8) إلى أن مشكلة ضعف قيمة التمويل "القرض" من أهم المشكلات التمويلية التي تعرضت لها المبحوثات حيث تعرضت 60% منهن لهذه المشكلة، يليها عدم معرفتهن بالجهات التمويلية وأماكنها خاصة جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بنسبة بلغت 43%، ثم سيطرت الزوج على ماليات المشروع الأمر الذي يعيق التوسع في المشروع والاستمرار به، وأخيراً استخدام القرض أو جزء منه في أغراض أخرى بنسبة بلغت 13%.

3- المعوقات التسويقية: تعد مشكلة عدم وجود طرق مرصوفة وممهدة من أهم المشاكل التي تواجه المبحوثات في تسويق منتجاتهم والتي قد ينتج عنها مشكلة أخرى وهي اضطرار بعض المبحوثات من بيع منتجاتهم بالأجل وليس كاش نظراً لانخفاض إمكانيات أهل القرية الأمر الذي يتسبب في حدوث مشاكل للمبحوثات تتمثل في عدم قدرتها على الانتظام في سداد أقساط القرض، وأخيراً قلة

## المراجع

أحمد، محمد محمد علي، علاء الدين سعيد الشبراوي (2011)، مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة المنوفية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، العدد الأول.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2017)، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2020)، النشرة السنوية للمجموعة لبحث القوى العاملة.

حسين، وفاء عبد الكريم محمد (2017)، دور المشروعات الصغيرة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية دراسة حالة بمحافظة الغربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر.

عبدالله، هالة محمد نور الدين، إلهام إبراهيم يونس (2013)، دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة شمال سيناء، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر.

عيسوي، فريدة عبد النبي نصار (2003)، دور المرأة في التنمية الزراعية في محافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

Marilena Mironiuc, Mihaela Alina Roba, (2013) " Obtaining a practical Model for Estimating Stock Performance on an Emerging Market using Logistic Regression Analysis", Procedia, Social and Behavioral Sciences , (422- 427).

Fatemeh Davoudi , Steven A. Freem and Gretchen A. Mosher, (2019) " Use of logistic Regression to Identify Factors Influencing the post – Incident State of occupation Injuries in Agribusiness operation", Applied Science, 9,3449.

3-الاهتمام بتقديم دورات تدريبية من خلال جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر تتفق وطبيعة النشاط الذي تقوم به السيدات وتطوير مهاراتهم.

4- عمل حاضنة أعمال تضم أصحاب الحرف والأنشطة الواحدة يقوم بها جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر.

5- مشاركة المرأة في المعارض مجاناً كمعرض تراثنا أو بأسعار رمزية، أو المشاركة بها بدون دفع رسوم مقدماً، ثم دفع هذه الرسوم بعد الانتهاء من بيع المنتجات.

6- تبني جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر للتجارب الناجحة والتي يمكن أن يحتذى بها وتشجع على العمل وممارسة النشاط.

7- زيادة قيمة القروض خاصة للسيدات التي اثبتن جدية في مشروعاتهن بالمرحلة الأولى.

8- أهمية متابعة المرأة في مشروعاتها لتحديد أوجه القصور ومن ثم تركيز التدريب على هذه النقاط.

9- نشر الوعي الديني والثقافي من خلال حملات إعلانية تعيد مشروعية الحصول على قروض.

## ABSTRACT

## The women's Role in the Economic and Social Development in Fayoum Governorate

Rania M. N. ElDriny, Maii F. Elghaweet

The research aimed to identify the reasons for the decline in women's participation in the labor force in Fayoum Governorate, by identifying the demographic, social and economic features of women in Fayoum Governorate. A study of the most important determinants that affect the role of women in the economic and social development of a sample of the respondents in Fayoum Governorate, and to identify the most important problems that limit women's contribution to the economic and social development in Fayoum Governorate through a sample of the respondents. The research was conducted on a non-judgmental probability sample consisting of 120 female respondents within the labor force, and those who received financing for their projects either through the Small, Medium and Micro Enterprises Development Agency or from the Livelihood Improvement Project of the Social Affairs.

The results of the research showed that with regard to the female labor force in the governorate, it amounted to about 186.2 thousand females, representing about 17.5% of the total labor force, and about 4.4% of the total population of the governorate during the average period (2017-2020), which means a decrease in the participation of women in the work force. And by distributing the number of females within the labor force to economic activities in Fayoum Governorate, its role in education activity is highlighted and it ranks first among the professions occupied by women at a rate of 44.6%, health and social work activity ranks second among economic activities at a rate of 20%, and agricultural activity comes in the third place at a rate of 8.85 %, followed by the activity of wholesale and retail trade, then the manufacturing industries, at rates of about 4.2% and 3.2% for each of them, respectively.

With regard to the educational situation, Fayoum Governorate is one of the top five governorates at the level of the Republic in terms of the percentage of illiteracy among the population (10 years and over), as it reached about 34%. This percentage rises to reach 56.3% in females, and this percentage is concentrated in the villages of Fayoum Governorate. in cities. As for women's participation in small and micro projects, the total value of financing that women obtained amounted to about 501 million pounds during the period (2015-2019), representing about 40.4% of the total value of loans granted by the Agency for the Development of Medium, Small and Micro Enterprises in the

governorate, in addition to this. To what was presented through the Livelihood Improvement Project, where the number of projects funded through it reached about 1474 projects, with a financing value of about 5 million pounds, with the aim of improving the economic and living conditions of children's families in community schools in order to combat child labor and protect their right to health and education. A decent life and reducing children's dropout from education.

To identify the determinants of women's contribution to economic and social activity, the logistic regression model was used, and the most important variables affecting women's contribution to economic activity were the educational level of the respondent, the educational level of the respondent's husband, the continuity of children in education, the availability of food for children and the family, and the possession of animals Income, the respondent owns a smart phone, the place of the respondent's economic activity, the respondent's access to financing for her project, and children's enrollment in education. While the most important variables affecting women's contribution to social activity were the enrollment of children in education, the educational level of the respondent's husband, the participation of the respondent in clubs, the educational level of the respondent, the access of the respondent to social subsidy, and the work of the respondent. Significance of the two models of women's contribution to economic and social activity was found, as the ratio of Log - Likelihood was the greatest possibility 35 for the economic activity model, 53 for the social activity model.

As for the obstacles that limit women's participation in economic activity, they varied between production, financing and marketing obstacles, and the respondents differed among themselves on the extent to which they were affected by these constraints. About 63% of the female respondents dealt with this problem, while the problem of poor financing value was one of the most important financing problems and in the first place that the respondents were exposed to, as 60% of them were exposed to this problem, while the problem of lack of paved roads was one of the most important problems facing 86%. Among the respondents in marketing their products, as for the social obstacles, it was found that the husband's unwillingness and the family's refusal of women's participation in NGOs are among the most important of these obstacles, reaching about 67%, followed by the existence of family problems by 7%.

**Recommendations:**

- 1- Directing more resources to support the educational process in Fayoum Governorate by increasing literacy classes and expanding the establishment of community schools (one-class schools) and training female students in them on the traditional crafts that characterize Fayoum Governorate.
- 2- Developing education and training, including literacy eradication and vocational and skills training, in a way that qualifies them to meet the requirements of the labor market.
- 3- Paying attention to providing training courses through the Agency for the Development of Medium, Small and Micro Enterprises that are consistent with the nature of the activity carried out by women and developing their skills.
- 4- Establishing a business incubator that includes owners of crafts and the same activities, carried out by the Small, Medium and Micro Enterprises Development Agency.
- 5- Women's participation in exhibitions for free, such as our heritage exhibition, or at nominal prices, or participating in them without paying fees in advance, and then paying these fees after selling the products.
- 6- Adoption by the Micro, Small and Medium Enterprises Development Authority of successful experiences that can be cherished and encouraged to work and practice activity.
- 7- Increasing the value of loans, especially for women who proved serious about their projects in the first stage.
- 8- The importance of following up women in their projects to identify deficiencies and then focus training on these points.
- 9- Spreading religious and cultural awareness through advertising campaigns stating the legality of obtaining loans.